

توجيه حول من تأتبه وسائس في مسألة قدرة الله

عبدالمحسن الزامل

يقول هل يقول ارجو ان تقرأ سؤالي بالكامل؟ انا السائل الذي سأل عن الله وذاك هل تتغير اذا اراد ذلك يعني الحقيقة السؤال ان سبق الجواب عليه وانا اقول ان الله يتغير ابدأ صفاته ثابتة وكاملة فهل قلتي هذا صحيح لاني اخاف ان يتعارض مع قلتي لان الله على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

ويقول انه يعني يحصل مثل هذه الوسائس ويتوقع الرد فيها. حاصل كلام كما شباب بيان هذا غير مرة ان مثل هذه الوسائس التي تعرض لا علاج لها بالاعراض عنه. اما ما ذكر من قوله انه يتعارض مع قوله ان الله على كل شيء قدير وان الله سبحانه وتعالى هل يقدر مثلا ان يفعل كذا وان - [00:00:23](#)

يغير ذاته بل يعني هل يأتي انسان يقول ان الله الشيعي يخلق مثله مثلا والعياذ بالله مثلا الوسائس الشيطانية ونحو ذلك يقال ان ان هذه الامور وهذه الاحتمالات كلها مستحيلة لا تدخل في قول الله سبحانه وتعالى ان الله على كل شيء قدير. لانها ليست بشيء - [00:00:51](#)

فمثل هذا ليس بشيء فلا يقال مثلا لانسان موجود يمكن ان يكون انسان حي وميت في نفس الوقت. متحرك ساكن في نفس الوقت هذا شيء مستحيل ومن الاشياء المستحيلة ليست شيء. فلا تدخلوا في العموم اصلا - [00:01:18](#)

لان كل بحسبها وبحسب دلالتها مثل قوله سبحانه وتعالى تدمر كل شيء بامر ربها. تدمر كل شيء فاصبحوا لا يرى الا مساكن يقول عليه الصلاة والسلام معه لم يحصل لهم بل سلموا كذلك - [00:01:39](#)

مشاكله فتدمير كل شيء تدمر كل شيء مما امرت بتدميره فكل شيء الشيء او كل شيء بحسبه. كذلك في هذا المقام لقوله ان الله على كل شيء قدير الشيء الذي يكون - [00:01:59](#)

داخلا في قول شيء. اما المستحيل فليس بشيء وليس داخل تحت الاية وليس فلا يقال كما قال البعض منا ان هذا يعني خرج من العموم او العموم خصوصا لا هذي اية على اطلاقه اطلاقها - [00:02:16](#)

وعومها ولم يخرج منها شيء. وان الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. لكن كل هذه الاشياء المفروضة من هذه الوسائس كلها امور مستحيلة لا تدخلوا للاية فهي ليست بشيء - [00:02:33](#)

فلذا وجب عنها وصرف النفس عنها هذا هو الواجب يعني ما الذي يحمي الانسان ان ينقاد عن مثل هذا والواجب على الانسان كما قال سبحانه في قول الذي تفكرون في خلق السماوات والارض - [00:02:53](#)

ربنا ما خلقنا سبحانه وقنا عذاب النار الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم هذا هو الواجب والتفكر يكون في خلق السماوات وخلق الارض يتفكر بالنعم والالاف في نعم الله سبحانه وتعالى وفي الاء الله سبحانه وتعالى. وفي الكون هذا هو التفكير المشروع المطلوب - [00:03:11](#)

ينظر في ملكوت السماوات والارض فينظر في هذا هو الشيء الذي اما الشيء الذي في ذاته سبحانه وتعالى فلا يجوز. لانه كما قال ولا يحيطون بشيء من علمه. فالله لا يحاط به سبحانه وتعالى - [00:03:34](#)

اذا كان لا يحاط به سبحانه وتعالى ولا يحيطون به علما فكيف يتفكر في ذات الله سبحانه وتعالى؟ فاذا عرضت مثل هذه الوسائس عليك ان تعرض عنها ولا يعني الحاج يعني مثل حاج اخونا مثلا - [00:03:50](#)

واصراره على السؤال تلو السؤال هذا من الغلط والشيطان يتلاعب به. يعني يصر يسأل ثم يعيد السؤال بصيغة ثانية ثم يأتي بعد ذلك

قد يأتي بوساوس اخرى ان تواصل بهذا الشيطان لن يتركه - [00:04:04](#)

الشيطان وسواس خناس يلعب على نفسه ويقول انا لا لا يداك او كتفوك نفخ والعلاج بسيط. النبي بين عليه الصلاة والسلام ودل

الصحابة عليه وعملوا به. وسلموا مين؟ شر الشيطان وشركه - [00:04:23](#)

مشاركة بدل ان تشغل نفسك بهذا اشغل نفسك بذكر الله. بالصلاة بقراءة القرآن بالبحث في العلم بالتفكر بآيات الله سبحانه وتعالى

حينما تقرأ القرآن وتدبر القرآن والمحافظة على الصلاة والتبكير اليها والمحافظة على السنن الرواتب واجابة المؤذن - [00:04:41](#)

واداء الشعائر نحافظ على امور الخير وامور المعروف هذا هذه الامور التي آا الواجب على الانسان ان يعملها لكن الشيطان يأتيه حتى

يفسد عليه عبادته بل يفسد عليه حياته في اموره كلها. حتى في ربما في مطعمه ومشربه وفي علاقاته - [00:05:04](#)

كلها اهله وقرباته وجيرانه يتلاعب بالشيطان ما الذي يدعو يدعو مثلا الى ان ينساق معها يغذيها من هذه الافكار السيئة الواجب هو

التلهي عنها كما قال النبي عليه الصلاة ولينتهي - [00:05:27](#)

الانتهاه دائما الاقوال الباطلة العلماء يحثون على اماتتها والاعراض عنها لانها لا تنتهي والشيطان يسوق النفوس اليها مع انها لا قيمة

لها اذا ساق مع الانسان اتلفت وقته وربما تدمره يدمر حياته وتجعله - [00:05:51](#)

يعني في شر ووبال فليحذر من كيد الشيطان وسوسته حتى يقول لاصحابه الشيطان لاعوانها حينما يعرض عنه ويتعوذ بالله من

شره. يقول هذا لا حيلة لكم فيه. هذا قد تحصن بذكر الله - [00:06:20](#)

فتحرقهم بذكر الله وبالقرآن. فهذا هو الواجب عليك يا اخي نجتهد واعمل بما بينه العلماء على مقتضى ما جاء في سنة النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:06:39](#)